

الله قال خلق الذكر فان الله تعالى استأجر من الملائكة يطلبون خلق الذكر  
 فاذا التو عليهم خفوا بهم رواه ابن عمر رضي الله عنهما وان من الملائكة من اذية  
 ومما مثله للجسد حصنا وموئلا ان من الملائكة من يدم من اذية عذب الذنوب  
 على كل شئ اخذ بذلك الاشارة والاضمار الواردة عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 في فضيلة الذكر والمثارة من قولهم هذا مثرة للملأى بكثرة له والحدب  
 الحلو قوله ومما مثله اي وما من شئ للجسد انفع من الذكر فهو كالحصن له  
 والموئله له تحصن به من الشيطان ويحيا اليه ولا عمل الخي له من عذابه  
 عذابه الجاهل من ذكره مقبلا اشار الي قوله عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن  
 ادم من عمل الخي له من عذاب الله من ذكر الله عذابه الجاهل بعد يوم القيمة  
 وسمى يوم الجاهل الخلق يجازون فيه باعمالهم قوله من ذكره اي من ذكر الله  
 في حال كونه منقبلا ومن شغل القرآن عنه لسانه نيل خير اجزالد الكرمين  
 مكمل اشار الي قوله عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل من شغل القرآن  
 عن ذكرى اعطيته افضل ما اعطى السائين وقوله الفاظهم غير اجزالد  
 كرمين يشمل كل ذلك الله القاري وغيره لكن قاري القرآن من افضل الذ  
 كرمين وجزاؤه افضل الجاهل على الصلاة والسلام قراءة القرآن في الصلاة

افضل من قراته في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من التسبيح  
 والتكبير والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام  
 والصيام جنة من النار وما افضل الاعمال الافتتاح مع الختم حلا وار  
 تحاة موصلا اخبر ان افضل الاعمال افتتاح القراءة مع ختمه للقرآن شرع  
 في اوله فهو حار في هذه من تحل من هذا يقا حله بالموضع حلا وخطا ونبه  
 بقوله موصلا عدم الفصل واشار بهذا البيت الحديث اخبره  
 ابو عيسى الترمذي قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الخار  
 المرثل وقد ضعف واختلف في تفسيره عاتق قد ير صحته فاول الق وقد  
 روي التفسير فيه مدرجا قد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحال  
 المرثل قال الخاتم الفتح يعني للقرآن وقد يكون الخاتم الفتح ايضا الجهاد  
 وهو الرجز ويعقب قتل وكذلك الحال المرثل وفيه عن المكين  
 يكسبهم مع الخواتم قرب الختم يروي مسلسلا اي في القرآن وفي ذلك  
 العمل الذي عبر عنه بالحل والمرثل وهو وصل اخر كل ختمه بالآخر  
 قوله عن المكين جمع مكي اي عن القر المكين ولكنه حذف بالنسب ضرورة  
 مع الخواتم جمع خاتمة اخر السورة يروي مسلسلا اي يروي التكبير رواية